**:( الـمجـتث )**

سمي كذلك لإجتثاثهِ من البحر الخفيف(1) ووزنه :

**مستفعِ لُنْ فاعِلاتُن مستفعِ لُنْ فاعِلاتُن(2)**

وله عروضة واحدة صحيحة و ضرب واحد مماثل :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ت | العروض | الضرب |
| 1 | فاعِلاتُنْ  (صحيحة ) | فاعِلاتنْ ( صحيح ) |

الملاحظات :

(1) يشير البعض إلى وجود عروضة أخرى لهذا البحر محذوفة ( فاعِلنْ ) ولها ضربٌ مثلها(3) ، ومنه قول الشاعر : دارٌ عفاها القدم بين البلى والعدم

(2) يدخل هذا البحر من الزحافات في ( مستفعِلن ) :

أ ـ الخبن فتصير ( متفعِِ لن ) ، ويدخل جميع أجزاء البيت الأخرى .

ب ـ الكف فتصير ( مستفعِ لُ ) ويدخل أجزاء البيت الأخرى أيضاً .

جـ ـ الشكل فتصير ( مُتَفْعِ لُ).

علماًبأنّ جميع الزحافات والعلل التى تدخل البحر الخفيف تدخل البحر المجتث أيضاً،ولهذا فإن ( التشعيث ) قد يلحق الضرب فيصير ( فالاتن ) وتحول إلى ( مفعولن ) والملاحظ أنّ هذه العلّه غير لازمه لأنها تجري مجرى الزحاف وكما سبق ذكرهُ في البحر الخفيف .

ــــــــــ

1 ـ ينظر الخليل( معجم في علم العروض ) محمد سعيد أسبر صـ113 .

2 ـ وزنه الأصلي هو سداسي التفاعيل ولكنه لم يرد إلا مجزوءاً دائماً ، ( وهو مقلوب الخفيف المجزوء وأصله في دائرته هو ( مستفعِ لن فاعلاتن فاعلاتن مستفعِ لن فاعلاتن فاعلاتن )

3 ـ ينظر : الخليل ( معجم في علم العروض ) صـ 114 .

**أمثلة للتقطيع :**

1. مثال العروضة الصحيحة ( فاعلاتن ) والضرب المماثل لها ، قال ابن الرومى :

تَأَمُّلُ العيـبِ عيـبُ وليـسَ في الحقِّ رَيْبُ

تأمملل عيب عيبو وليس فلـ حقق ريبو

متفعِلن فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن

(خبن ) ( خبن )

1. مثال العروضة المحذوفة ( فاعِلُن ) والضرب المماثل لها ، قال الشاعر :

الأسـوَدُ الأَحمـرُ أغنيـةٌ تعْـبرُ

الأسود لـ أحمرو أغنيتن تعبرو

مستفعِلن فاعِلن مستعِلن فاعِلن

( حذف ) ( طي ) ( حذف )

وبعده :

أنغامُهَـا مَوْجـةٌ تغمُرنـي تَغْمُـرُ

**تدريب من البحـر المجتث**

1. قال ابن الرومي معاتباً :

تَأَمُّـل العيبِ عيبُ ما في الذي قلتُ رَيْـبُ

والشِّـعرُ كالشّعْرِ فيهِ مع الشـبيبـة شـيب

فليصفح الناسُ عنـهُ فـطعنهم فيـه غـيْبُ

حتّى يعيـشَ جريـرٌ لـعيبـهِ أو نُصـَيْبُ

كم عائبٍ كـلَّ شيءٍ وكـلُّ ما فـيه عيـبُ

والجيبُ ذيـلٌ لـديهِ للنّوكِ و الذيـلْ جيبُ

إيّاك يـابـن بُويْـبٍ أنْ يُـستثار بـويـبُ

فـإنّمـا أنا لـيثٌ عـادٍ ، وأنتَ كـُليبُ

ولا تَـظُـنَّ بجهـلٍ أنَ اللـّسان زُبَـيْبُ

قد تُحسنُ الرومُ شعراً ما أحسنتـهُ العُريْبُ

1. قال أبو نؤاس :

مالي وللعـاذلاتِ زَوّقْنَ لي تُرَّهاتِ

سعيْنَ من كلّ فجّ يَلُمْنَ في مولاتي

يأمُرْننِي أنْ أُخلّي مِنْ راحتي حياتي

وذاكَ ما لا أراهُ يكونُ حتّى المماتِ